موسكو : 1000 غارة على سوريا خلال أسبوع

مقتل 50 مدنياً بطيران النظام السوري

جون كيري

غارات النظام السوري

- بيان سلاح الجو الروسي لا يذكر داعش بل يشير إلى «إرهابيين»
- كيري: نظام الأسد والمعارضة قد يتعاونان في مواجهة داعش
- حل ازمة اللاجئين في أوروبا يكمن في حل الأزمة السورية نفسها
- برلمان ألمانيا يقر الانضمام للحملة على داعش في سوريا

عواصم – «وكالات» : اعلن سلاح الطيران الروسي انه شن اكثر من الف ضربة في سوريا خلال الاسبوع الفائت.

واضاف الجيش الروسي ان هذه الضربات استهدفت منشآت نفطية يسيطر عليها إرهابيون على حد قوله، كما استهدفت معقلا رئيسيا للمقاتلين.

كما لم يُشر البيان العسكري إلى تعبير «داعش»، بل افاد بان الطيران الروسي اغار على ما يقارب الفا وخمس مئة «هدف إرهابي» في محافظات إدلب وحلب واللاذقية وحماة وحمص والرقة ودير الزور.

من جانب آخر قتل 50 مدنيا على الأقل في قصف جوي لقوات النظام السوري طال وسط وجنوب البلاد، إضافة إلى الغوطة الشرقية لدمشق، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن «طائرات النظام قصفت بلدتي جسرين وكفربطنا في غوطة دمشق الشرقية وفي منطقة دوما بريف دمشق».

كما قتل آخرون في غارات جوية على مدينة تلبيسة في ريف حمص الشمالي، وفي قصف على ريف درعا الشمالي في جنوب البلاد.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الجمعة، إنه قد يكون من الممكن حمل الحكومة السورية وقوات المعارضة على التعاون ضد داعش دون رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، لكنه رأى انه سيكون من الصعب للغاية ضمان حدوث هذا التعاون من دون مؤشر في الأفق بشأن مصير الأسد.

وأعلن جون كيري، انه لا بد من التوصل إلى وقف سريع لوقف النار في سوريا.

وقال في مؤتمر صحافي بالعاصمة اليونانية اثينا، مع نظيره اليوناني، نيكوس كوتزياس، إن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، والحلفاء التزموا بمحاربة تنظيم داعش.

على ناحية أخرى اعتبر كيري أن حل ازمة اللاجئين في أوروبا يكمن في حل الأزمة السورية نفسها.

وقال «الحل الحقيقي لأزمة اللاجئين في أوروبا هو حل الأزمة السورية بأسرع وقت ممكن، نحن ملتزمون بمضاعفة الجهود الدبلوماسية للوصول لوقف إطلاق نار والدفع نحو انتقال سياسي في سوريا».

وأضاف «هذا هو الحل الأوحد والأفضل ليس فقط لحل أزمة اللاجئين بل للسعي نحو استقرار وازدهار المنطقة بأكملها، وسنقوم بكل ما في وسعنا لتحقيق ذلك خلال الأسابيع القليلة المقبلة».

من جانب آخر وافق مجلس النواب الألماني الجمعة على خطط الحكومة للانضمام للحملة العسكرية التي تستهدف تنظيم داعش في سوريا.

ومن بين 598 عضوا شاركوا في التصويت وافق 445 عضوا واعترض 146 في حين امتنع سبعة عن التصويت.

وستشمل المهمة إرسال 6 طائرات استطلاع من طراز تورنادو وفرقاطة للمساعدة في حماية حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول وطائرات لإعادة التزويد بالوقود ونشر نحو 1200 من أفراد الجيش الألماني.

ولن تنضم ألمانيا إلى دول مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا في شن ضربات جوية.

تضارب المعلومات بشأن عدد الدعوات الموجهة لمعارضي الأسد

مؤتمر الرياض لتوحيد المعارضة في 8 و9 و10 ديسمبر

تشير المعلومات الأخيرة إلى أن مؤتمر الرياض لتوحيد المعارضة السورية سيجري في الثامن والتاسع والعاشر من الشهر الجاري في ظل استمرار التضارب في عدد الدعوات الموجهة لفصائل المعارضة السورية.

فقد تحدثت مصادر في اليومين الماضيين عن ما بين 65 و70 دعوة بينها حوالي 27 موجهة للإئتلاف الوطني المعارض ، بينما تحدثت مصادر اخرى عن 120 دعوة. ولم تؤكد مصادر سعودية أو مصادر من المعارضة هذه المعلومات بعد، فيما تم تأكيد موعد المؤتمر في الثامن والتاسع والعاشر من الشهر الجاري .

وتتمثل الفكرة الأساسية التي يستند عليها المؤتمر في توحيد صفوف المعارضة المشرذمة وتشكيل وفد موحد لحضور مفاوضات مرتقبة مع النظام، ومن المفترض ان يعكس هذ الوفد ثقل الجماعات السياسية كما تلك التي تقاتل على الأرض .

لكن هذه الدفعة السياسية التي قد تكسبها المعارضة السورية في مؤتمر الرياض تقلق أصدقاء الأسد وتحديدا إيران. حيث اعتبر نائب وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبد اللهيان في تصريحات لوكالة فارس الايرانية أن مثل هذه الاجتماعات في الرياض تهدف إلى الاضرار بمحادثات السلام في فيينا والتي تمثل فرصة للتوصل الى حل سياسي لإنهاء الحرب السورية، مشيرا إلى أن هذه الخطوات ليست جزءا من اتفاق فيينا .

لكن اتفاق فيينا نفسه الذي تحدث عنه المسؤول الايراني ينص في أحد بنوده على ضرورة تشكيل وفد موحد لمعارضي الأسد في المفاوضات المقبلة التي يفترض أن تطلق عملية سياسية تفضي إلى انتخابات عامة خلال عامين

لكن لا تزال هناك خلافات على قضايا أساسية مثل مصير الأسد.

وفد من الائتلاف السوري

تونس تمنع هبوط الطائرات الليبية في مطار العاصمة

انتشار للقوات الخاصة التونسية امام مطار قرطاج

تونس – «وكالات» : اعلنت السلطات التونسية الجمعة انها ولدواع امنية لم تعد تسمح للطائرات الليبية بالهبوط في مطار تونس قرطاج الدولي، مشيرة الى ان المطار التونسي الوحيد الذي سيسمح لهذه الطائرات باستخدامه هو مطار صفاقس في جنوب البلاد.

وقال وزير النقل التونسي محمود بن رمضان لاذاعة «موزاييك اف ام» الخاصة «تعلمون اننا نمر بوضع خطر. لقد بدأنا سلسلة اجراءات امنية، من بينها منع «الطائرات الليبية» من الهبوط في اي من مطارات تونس باستثناء مطار صفاقس في جنوب البلاد.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس لم تعط وزارة النقل في الحال اي توضيحات اضافية بشأن هذا القرار.

ويأتي قرار منع الطائرات الليبية من الهبوط في مطار قرطاج بعد نحو ثلاثة اشهر على قرار تونس إعادة فتح مطاراتها امام كل شركات النقل الجوي الليبية بعدما اغلقتها لمدة عام لدواع امنية في إجراء استثنت منه حينذاك الشركات الليبية التي تسير رحلات انطلاقا من مطاري طبرق والأبرق (شرق).

وكانت تونس اغلقت في اغسطس 2014 مطاراتها امام شركات النقل الجوي الليبية التي تقوم برحلات نحو تونس انطلاقا من مطارات معيتيقة ومصراتة (شرق العاصمة) وسرت (وسط) وذلك بسبب تدهور الاوضاع الامنية في المناطق التي تقع فيها هذه المطارات.

وفي اغسطس الفائت اعلنت الخطوط التونسية انها لن تسير رحلات الى ليبيا.

ويأتي قرار منع الطائرات الليبية بعد عشرة ايام على الهجوم الذي استهدف الأمن الرئاسي التونسي في العاصمة تونس وتبناه تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف.

وكانت الحكومة التونسية اعلنت الاسبوع الماضي على لسان احد وزرائها ان «كل» الهجمات الدامية التي حصلت في تونس تم التخطيط لها في ليبيا الغارقة في الفوضى، غير مستبعدة ان تعيد فرض تاشيرة على الليبيين.

وقتل الثلاثاء 12 من عناصر الامن الرئاسي واصيب 20 آخرون، عندما هاجم حافلتهم انتحاري تونسي (26 عاما) يرتدي حزاما ناسفا يحوي 10 كيلوغرامات من المتفجرات في شارع يبعد 200 متر عن مقر وزارة الداخلية في قلب العاصمة تونس.

مصدر بالداخلية المصرية أكد أن الأجهزة الأمنية نجحت في تحديد هوية المتهمين

القاهرة : 18 قتيلاً بهجوم بالمولوتوف على مطعم

منفذوا العملية لاذوا بالفرار

القاهرة – «وكالات» : لقي 18 شخصا مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون بجروح فجر الجمعة في هجوم شنه مجهولون بزجاجات حارقة على مطعم في منطقة العجوزة بوسط القاهرة ترجح الشرطة ان يكون بسبب خلافات شخصية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان «حريقا اندلع داخل ملهى ليلي يطل على النيل في منطقة العجوزة ما اسفر عن مقتل 16 شخصا واصابة 5 اخرين». واضاف البيان ان قوات المطافئ «تمكنت صباح الجمعة من اخماد الحريق والسيطرة عليه».

واكد البيان انه «من خلال الفحص المبدئي للاجهزة الامنية، تشير المعلومات الأولية إلى وجود خلافات بين العاملين بالملهى وآخرين قاموا على اثرها بإلقاء زجاجات مولوتوف صوب باب الملهى بدافع الإنتقام».

وتابع البيان ان الاجهزة الامنية «تكثف جهودها لضبط المتهمين مرتكبي الواقعة».

واكد مسؤولون امنيون ان المهاجمين لاذوا بالفرار عقب القاء زجاجات المولوتوف داخل المطعم الذي تبلغ مساحته قرابة 60 مترا مربعا.

وقبيل ظهر الجمعة، توجه محققون من النيابة العامة الى موقع الهجوم وبدأوا اجراءات التحقيق كما اقامكت الشرطة حزاما امنيا امام مدخل المطعم ومنعت اي شخص من الدخول.

وبدت واجهة المطعم محترقة ومتفحمة تماما وكذلك الباب الرئيسي المؤدي الى قاعته الداخلية الا ان النيران لم تمتد الى اي مبان مجاورة ولا الى الشقق الواقعة اعلى المطعم في البناية نفسها.

ومن النادر ان تقع هجمات مماثلة على هذه النوعية من المطاعم في القاهرة وان كانت المشاجرات داخلها وبين روادها امر معتاد لذلك فان معظمها تستعين بحراس شخصيين لحماية المكان والعاملين فيه.

وسبق ان شهدت العاصمة المصرية اعتداءات بالمولوتوف على بعض المطاعم ابان موجة العنف الاسلامي في تسعينات القرن الماضي.

وتواجه مصر منذ اطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي من قبل الجيش في يوليو 2013 موجة عنف من نوع آخر يقوم بها تنظيم ولاية سيناء الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية، خصوصا في منطقة شمال سيناء وتستهدف قوات الجيش والشرطة الذين قتل منهم مئات في هجمات.

والسبت الماضي، قتل اربعة من رجال الشرطة المصرية برصاص مسلحين ملثمين مجهولين يستقلون دراجة نارية في الجيزة جنوب القاهرة في هجوم تبناه فرع لتنظيم الدولة الاسلامية في مصر.

وهذا النوع من الهجمات الخاطفة ضد قوات الامن باستخدام الدراجات البخارية شائع في القاهرة ومدن الدلتا وتسبب بمقتل عشرات من عناصر الامن.

ولكن العدد الاكبر من ضحايا الجيش والشرطة سقط في اعتداءات في محافظة شمال سيناء حيث قتل في 25 نوفمبر الماضي 7 اشخاص من بينهم قاضيان واربعة رجال شرطة في مدينة العريش، عاصمة المحافظة.

وتبنى تنظيم ولاية سيناء الهجوم على فندق العريش فور وقوعه، وسبق ان اعلن هذا التنظيم مسؤوليته عن اسقاط طائرة ركاب روسية بقنبلة في 31 اكتوبر الماضي بعد 23 دقيقة من اقلاعها من مطار شرم الشيخ في جنوب سيناء ما اسفر عن مصرع 224 شخصا كانوا على متنها.

الجيش الإسرائيلي يقتل 4 فلسطينيين في «حوادث عنف» بالضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات» : تأتي الهجمات وسط موجة من احداث العنف بين فلسطينيين واسرائيليين في الأسابيع الأخيرة أودت بحياة العشرات من الطرفين

قتل أربعة فلسطينيين فيما وصفته السلطات الاسرائيلية بسلسلة من الهجمات في الضفة الغربية المحتلة.

وكان فلسطيني قد قتل اثناء محاولته دهس جنود اسرائيليين قرب قرية سلواد القريبة من مستوطنة عوفرا. واسفر الحادث ايضا عن إصابة اثنين من الجنود بجروح طفيفة.

كما قتل شاب فلسطيني في العشرينات من عمره برصاص الجيش الاسرائيلي قرب قرية عابود شرقي رام الله في الضفة الغربية بعد طعنه جنديا اسرائيليا وصفت جراحه بالمتوسطة.

وكان فلسطينيان قد قتلا في وقت سابق من اليوم الجمعة اثناء محاولتهما طعن جندي اسرائيلي في الخليل.

وتأتي الهجمات وسط موجة من أحداث العنف بين فلسطينيين واسرائيليين اندلعت في الأسابيع الأخيرة وأودت بحياة العشرات من الطرفين.

مقتل ثلاثة أشخاص بينهم انتحاري في عملية دهم للجيش بشمال لبنان

بيروت – «وكالات» : اقدم مشتبه به على قتل نفسه وامرأتين من عائلته بعدما فجر حزامه الناسف خلال عملية دهم قام بها عسكريون لمنزل في شمال لبنان، بحسب ما افاد بيان لقيادة الجيش.

وجاء في البيان «أثناء دهم قوة من الجيش منزل المطلوب محمد مصطفى حمزة في محلة دير عمار-الشمال، بادر الأخير الى رمي رمانتين يدويتين في اتجاه عناصر الجيش، انفجرت إحداهما، ما أدى الى إصابة سبعة عسكريين بينهم ضابطان بجروح غير خطرة».

وأضاف البيان ان حمزة «اقدم على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف ما ادى الى مقتله ومقتل مواطنين اثنين من اقربائه واصابة عدد آخر بجروح».

واوضح مصدر أمني لوكالة فرانس برس ان القتيلين الآخرين هما والدة حمزة وابنة شقيقته.

وأشار مصدر طبي إلى اصابة ثلاثة مدنيين بجروح ايضا في العملية.

وقال المصدر الامني ان حمزة مطلوب للعدالة لصلته بانشطة مسلحة في حي باب التبانة ذي الغالبية السنية في مدينة طرابلس، ابرز مدن شمال لبنان القريبة من دير عمار.

واوقف الجيش خلال عملية الدهم عددا من اللبنانيين والسوريين على صلة بالانتحاري خلال المداهمة، كما تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث، وفق بيان الجيش.

وتنشط خلايا عدة افرادها من الاسلاميين المتطرفين اجمالا في مناطق في شمال لبنان، وغالبا ما تكشف القوى الامنية عن تفكيك هذه الخلايا او توقيف عناصرها.

ومنذ بدء النزاع السوري في منتصف مارس 2011، شهدت منطقتا باب التبانة وجبل محسن ذات الغالبية العلوية جولات من المواجهات العسكرية، الى حين بدء تطبيق خطة امنية في ابريل 2014 في مدينة طرابلس نفذ خلالها الجيش انتشارا واسعا واوقف العديد من قياديي الانشطة العسكرية.